

الأسبوع الليبي

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net



صحيفة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

العدد (130) - الخميس 29 / 4 / 2021

اليوم الأول

من يحيى ذكرى القرضابية؟

على الرغم من توافق ذكراها مع ذكرى معركة بدر الكبرى، إلا أن ساسة ليبيا بمختلف توجهاتهم اتفقوا جميعا على تجاهل إحياء الذكرى 106 لمعركة القرضابية التي مرت ذكراها بهدوء وفي صمت من الجميع وكان الأمر لا يعنينهم، أو أن هذه المناسبة الوطنية لاتعني إلا الوطنيين.

إحياء ذكرى المحطات المضيئة من تاريخنا بشتى الطرق وبمختلف الطقوس يبقى أداة لشحن الهمم واستحضار للمجد ووسيلة لتحسس مواطن القوة التي نحن في أمس الحاجة إليها اليوم أكثر من أي وقت مضى، فمناسبة مثل ملحمة القرضابية التي قدم فيها الليبيون درسا ليس فقط للغزاة الطليان ومن كان في صفهم، بل تمثل اليوم منهجا يمكن انتهاجه للخروج من الدوامة التي أوقعتنا فيها ارتباط بعض أبناء الوطن بالأجنبي، حتى صارت بلادنا كما هي اليوم تعجز حتى عن استذكار تاريخها ومناسباتها الوطنية.

لعل الدرس الأهم الذي نحتاجه اليوم، والذي تجسد في ملحمة القرضابية التي يتفق الليبيون على أنها معركة الوحدة الوطنية، هو فك الارتباط بالأجنبي والتلاحم مع أبناء الوطن وتجاوز الخلافات والانتماءات الضيقة، فقد كان إلتفاف المجاهدين من مختلف مناطق ليبيا واتحادهم في المنطقة الوسطى، مثل قوة حقيقية وورقة إضافية رجحت كفة المجاهدين في ميزان القوة مع العدو الذي كان يتفوق حسابيا بالنظر لما يمتلكه من ترسانة أسلحة، وما يضم في صفوفه من مقاتلين من بينهم مرتزقة ومقاتلين ليبيين تم تجنيدهم مسبقا، وإضافة لتوحيد المجاهدين لقواتهم التي استفادت من عامل الجغرافية باعتبار أن سرت تتوسط التراب الليبي ما جعل المشاركين في هذا المعركة من كل القبائل والمناطق الليبية، زادهم دعما انفكاك جزء كبير من المقاتلين الليبيين الذين كانوا في صف الغزاة...

قد لا يعيد التاريخ نفسه ولكن تفاصيله تأتي إلا أن تتكرر، فالمشهد الليبي اليوم يكاد يكون نسخة مكررة لما كان عليه الوضع قبيل معركة القرضابية مع مراعاة تغيرات عامل الزمن.. فماذا لو تمكن الليبيون اليوم من توحيد صفوفهم، وقرروا فك الارتباط بالأجنبي؟.. لا شك أن ملحمة وطنية جديدة ستتحقق.

الأسبوع الليبي

القصة الكاملة لرحلة الموت من صحراء ليبيا إلى سواحل المتوسط



في حوار خاص.. وزير الصحة: جميع لقاحات كورونا التي وصلت ليبيا آمنة وذات فاعلية كبيرة



ص 5

المركزي يبحث عودة الشركات الإيطالية لليبيا



ص 4

كليمنتي يقترب من العودة لتدريب ليبيا

ص 11



اجدايا - انطلاق حملة التطعيم ضد كورونا بالعيادات



بحضور عميد بلدية إجدابيا أمبارك المنفي وبإشراف مباشر من مدير الخدمات الصحية مرعي محمد عبد الحفيظ ومدير مكتب الرعاية الصحية الأولية أحمد عبد الهادي دواس ومدير الخدمات الطبية بالقطاع الدكتور محمد ساطي، وبالتعاون مع جهاز الإسعاف والطوارئ ونقابة الأطباء .

انطلقت الحملة الوطنية للتطعيم ضد فيروس كورونا بالبلدية بالمراكز التابعة للخدمات الصحية إجدابيا بعدد اربعة منصات تركزت في كلا من عيادة الدرة وعيادة القرقة والمركز الصحي شهداء إجدابيا ومركز صالح مذكور الطبي حيث استهدفت الحملة لئلا كبار السن لمن هم

في سن ال 70 عاما فما فوق وكان الإقبال جيد من المواطنين في أول يوم حيث فاق عدد المطعمين 135 مطعم وكان التجهيز ممتاز في منصات التطعيم وسارت الخطة المعدة للحملة بشكل ممتاز فكانت كالاتي .. حيث تم تكليف عددا من

الإطباء للإشراف المباشر على صحة المطعمين وكان العدد الاكبر بعيادة الدرة حيث وصل عدد الأطباء الى 5 اطباء بالإضافة الى الطبيب المناوب تمركز سيارة إسعاف مجهزة تابعه لجهاز الإسعاف والطوارئ امام منصات

التطعيم لأي طارئ متابعه صحة المطعمين بعد إعطائهم اللقاح في غرف الملاحظة لمدة زمنية للإطمئنان على صحتهم ومن ثم إعطائهم الإذن بالرجوع الى منازلهم بعد التأكد من صحتهم وتدوين أي ملاحظة في إستبيانات

خاصة بالمطعمين نطمئن المواطنين بأن الخطة الموضوعه مسبقا للحملة تسير بشكل ممتاز ولله الحمد . ونحث المواطنين على التسجيل في الرابط الخاص بالتطعيم لضمان حقهم في الجرعه

الزاوية - انطلاق حملة التطعيم ضد كورونا

انطلقت الثلاثاء بالزاوية حملة التطعيمات ضد فايروس كورونا «كوفيد 19» بالمراكز الأربعة المخصصة للتطعيم داخل البلدية ، حيث تلقى التطعيم ما يقارب 262 شخص من الفئة العمرية فوق 70 عام .



بنى وليد - وصول شحنة من لقاح سبوتنيك

أكد عضو اللجنة المركزية للتطعيمات بني وليد محمد ابوالنيران، وصول شحنة من اللقاح الروسي سبوتنيك إلى مدينة بني وليد. وأكد المكتب الاعلامي بإدارة الخدمات الصحية بني وليد، أنه تم استلام الشحنة عن طريق المشرف العام للتطعيمات صالح الصيعاني وسيتم التوزيع حسب المسجلين في المنظومة.



طبرق - عميد البلدية يشرف على تلقي تطعيمات كورونا



كورونا حيث حضر تلقي أول حالة في طبرق للقاح وحضر انطلاق التطعيمات نصر شرح الهال مدير مكتب المشروعات بالبلدية و مراقب الخدمات الصحية ومدراء الرعاية الصحية والامداد الطبي ومركز الرقابة على الأغذية والأدوية .

الخمس - انطلاق التطعيم ضد كورونا بالبلدية

انطلقت الأحد الموافق بلدية الخمس الحملة الوطنية للتطعيم ضد فيروس كورونا حيث استقبل المركز الصحي المقريف المواطنين المقبلين لتلقي جرعة التطعيمات حيث سجل اقبال كبير من المواطنين على تلقي التطعيم



طرابلس - مكافحة الأمراض : تواصل تسجيل أعلى إصابات يومية بكورونا في ليبيا

أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض التوزيع الجغرافي لإصابات كورونا الجديدة في ليبيا مبينة أن العاصمة طرابلس تواصل تسجيل أعلى إصابات يومية بفيروس كورونا حيث جرى تسجيل 240 حالة جديدة 38 حالة مخالطة من إجمالي 534 إصابة جديدة وبين المركز الوطني لمكافحة الأمراض أنه جرى في مدينة مصراتة تسجيل 29 حالة مخالطة وفي الرجبان سجلت حالة جديدة و5 حالات مخالطة وفي زليتن سجلت 10 حالات جديدة و4 حالات مخالطة وفي الزاوية الغرب سجلت 17 حالة جديدة وفي القره بوللي سجلت 21 حالة جديدة وفي باطن الجبل والسواني بن آدم وسرت وقصر الأخيار وسبها وتازربو سجلت حالة جديدة لكل منهم وفي القلعة سجلت 3 حالات جديدة وفي طبرق سجلت 5 حالات جديدة وفي قصر بن غشير سجلت 9 حالات جديدة وفي صبراتة سجلت 15 حالة جديدة وفي نالوت سجلت حالتين جديدتين وفي بني

وليد سجلت 14 حالة جديدة وفي السائح سجلت 4 حالات جديدة وفي غريان سجلت 22 حالة جديدة وفي الزاوية المركز سجلت 9 حالات جديدة و5 حالات مخالطة وفي الماية وجنزور سجلت 6 حالة جديدة لكل منهم وفي الجفرة سجلت 4 حالات جديدة وفي درج سجلت حالة جديدة وأخرى مخالطة وفي الخمس سجلت 17 حالة جديدة وفي الزنتان سجلت 28 حالة مخالطة وفي جادو سجلت 4 حالات جديدة وفي الريانة سجلت 6 حالات جديدة

مصراتة - القبض على عصابة أجنبية نفذت عمليات سرقة



القت قوة المهام الأمنية الخاصة ألقت القبض على عصابة إجرامية من الجنسية النيجيرية وبحوزتهم مسروقات ومواد مخدرة. وقالت القوة إن عملية القبض، تمت على خلفية ورود الكثير من البرقيات والشكاوى إلى مراكز الشرطة بخصوص عمليات السرقة التي اجتاحت المدينة في الفترة الماضية من قبل ذوي بشرة سمراء من جنسيات إفريقية.

غريان - جولات تفتيشية على عدد من المحلات

قام مفتشوا مركز الرقابة على الاغذية والأدوية مكتب غريان رفقة وحدة دوريات الحرس البلدي بجولة تفتيشية استهدفت محل لبيع الزلاية ، قصاب ، محال بيع الألبان ومشتقاته ، بيع أسماك متجول والواقعة داخل المدينة. وقد اتخذ أعوان الرقابة عدّة اجراءات قانونية منها ،إعطاء إنذار بقتل خلال 24ساعة من قبل وحدة دوريات الحرس البلدي.



بنغازي - ضبط متهم بترويج المخدرات في المدينة



أعلنت مديرية أمن بنغازي الاثنين ضبط شخص متهم بترويج المخدرات في المدينة. وبين المكتب الإعلامي لمديرية أمن بنغازي أن قسم التحريات تلقى يوم الجمعة معلومات مفادها وجود شخص مسجل خطر يشتهر في قيامه بترويج المخدرات في إحدى المناطق التي تنشط بها هذه التجارة بالمدينة. وأوضحت مديرية أمن بنغازي أنه تم تكليف مجموعة التحريات بالقسم بمراقبة الشخص المشتبه به وقد شوهد يقوم بتحركات مشبوهة ورصد أثناء بيعه مواد مخدرة فتم ضبطه وبتفتيشه إحترازيا وجد بيده علبة معدنية بها قطع بنية اللون يشتهر بأنها مادة مخدرة نوع (حشيش) ووجد أيضاً بحوزته علبتين معدنيتين يوجد بهما مادة يشتهر بأنها حشيش عدد (37

(قطعة ومبلغ مالي وتم الإنتقال به إلى قسم التحريات العامة وتسليمه إلى المناوب حيث تم إعداد نموذج إحالة للمعني بالأمر إلى مكافحة المخدرات فرع بنغازي للإختصاص.

درنة - المقريف يتفقد سير العمل بمراقبة التربية والتعليم

المشاكل والعراقيل التي تواجه سير العمل وسُبل تذليلها .

أكد وزير التربية والتعليم الدكتور «موسى محمد المقريف» حرص الوزارة على معالجة كل الإشكاليات التي تعترض سير العملية التعليمية داخل مراقبة التربية والتعليم.

أم الرزم، وعدد من مُديري المكاتب، ورؤساء الأقسام بالمراقبة وعلى هامش الزيارة عقد الوزير اجتماعاً ضمّ مُراقب التربية والتعليم درنة، ومُراقب التربية والتعليم أم الرزم، وعدد من مُديري المكاتب، ورؤساء الأقسام بالمراقبة، تمّ خلاله مناقشة

قام وزير التربية والتعليم موسى محمد المقريف الأحد بزيارة إلى مراقبة التربية والتعليم درنة، إطلع خلالها على سير العملية التعليمية داخل المُراقبة. وكان في استقبال وزير التربية والتعليم، مُراقب التربية والتعليم درنة، و مُراقب التربية والتعليم أم الرزم، وعدد من مُديري المكاتب، ورؤساء الأقسام بالمراقبة، تمّ خلاله مناقشة



الواحات - وفاة سيدة وخروج 3 حالات من المركز

أعلنت اللجنة الطبية الاستشارية لمكافحة وباء كورونا فرع الواحات، وفاة حالة بقسم العزل لسيدة تبلغ من العمر 75 سنة من مدينة جالو. كما أعلنت اللجنة خروج 3 حالات من مركز عزل الواحات بمستشفى جالو العام بعد تماثلهم للشفاء، ودخول حالتين لمركز عزل الواحات، مشيرة إلى أن عدد الحالات الآن بالمركز يبلغ (5) حالات.



جالو - انطلاق حملة التلقيح ضد فيروس كورونا



انطلقت صباح الاثنين حملة التطعيمات ضد فيروس كورونا على مستوى بلدية جالو. وافتتح هذه الحملة مفتاح موسى مدير إدارة الخدمات الصحية جالو، بحضور مرضية الحسين مشرفة و منسقة التطعيمات بالخدمات الصحية جالو. وتتواصل هذه الحملة حتى الآن بالمركز الصحي العرق، والمركز الصحي للبه.

الواحة للنفط تعيد تشغيل معمل لإنتاج الغازات بعد توقف 6 أشهر

غاز النيتروجين المستخدم في حقل الفارغ في شحن صمامات السلامة السطحية الموجودة على رؤوس الابار لغرض الحماية وأوضح مكتب اعلام الشركة أن عمليات الصيانة نجحت بالرغم من عدم توفر قطع الغيار

الاسبوع الليبي

أعلنت شركة الواحة للنفط عن عودة معمل أنتاج النيتروجين والأكسجين بعد توقف لأكثر من نصف عام وبدأت عمليات التجهيز لتشغيل المعمل والشروع في تعبئة أسطوانات



ملية تبحث صيانة شاملة لجمعها الصناعي



الاسبوع الليبي
عقد ظهر الخميس اجتماع عبر الدائرة المغلقة ضم رئيس لجنة إدارة شركة مليه للنفط والغاز فرع ليبيا محمد بن شتوان و مدير فرع شمال افريقيا ليبيا عبد المنعم العريفي وامحمد عرفة مع من ايطاليا شركة إيني ، وحيث وبحسب اعلام شركة مليه تطرق الاجتماع الى تطوير مشروع التركيب (أ) والتركيب (هـ) وخطة صيانة الشاملة لجمع مليه الصناعي .

استقرار الأسعار رغم انخفاض إنتاج الوطنية للنفط

العقود الآجلة لخام برنت ثمانية سنتات بما يعادل 0.1 % إلى 45.40 دولار للبرميل وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الاثنين حالة القوة القاهرة على تصدير شحنات النفط الخام عبر ميناء الحريقة بعد توقف عمليات الإنتاج. وأضافت المؤسسة في بيان لها أن ذلك يأتي بسبب رفض مصرف ليبيا المركزي تسهيل ميزانية قطاع النفط لشهور طويلة، الأمر الذي أدى إلى تفاقم مديونية بعض الشركات مما أفقدها القدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية والفنية واضطرها لتخفيض إنتاج البلاد من النفط الخام بحوالي 280 ألف برميل يوميا » وأضافت المؤسسة في بيانها أنها بذلت قصارى جهدها للمساهمة في الحفاظ على سلامة معداتها ومرافقها وأصولها باعتبارها المصدر الوحيد للدخل الوطني



واحتمال هبوط الإنتاج إلى أدنى من هذا المستوى ، لم يسجل أي تغيير على أسعار النفط حتى أمس الخميس حيث ارتفعت

الاسبوع الليبي
برغم إعلان المؤسسة الوطنية للنفط انخفاض إنتاجها إلى مليون برميل يوميا

شركة البريقة تبدأ عمليات الضخ القصوى من مستودع الزاوية النفطي

الإدارة و اعطي التعليمات لإعادة برمجة دخول النواقل وتعويض الفاقد بشكل مستمر بالدفع عبر أنابيب المنتجات من مستودع الزاوية النفطي وكذلك اتخاذ كل الإجراءات اللازمة والرفع من درجات إجراءات السلامة بكلا المستودعين ومراقبة خطوط الإمداد بشكل متواصل من قبل المختصين مع تذليل جميع الصعوبات امامهم في ذلك و توجيه شركات التوزيع باخذ العلم في ذلك والمحافظة على توفير نفس الكميات المخصصة لكل شركة وفق الإمكانيات المتاحة والمعتمدة من الإدارات ذات العلاقة بالشركة.

بسبب الحروب المتتالية على العاصمة طرابلس وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر لسلطات منفذ ميناء طرابلس البحري على تمكين الشركة طيلة سنوات من استعمال احد الأرصفة كمنطقة توزيع وقود مؤقتة مساهمة منهم في حل أزمة طرابلس والشكر موصول أيضا لشركات النقل وجمعيات النقل التي دعمت العاصمة طيلة سنوات في تغطية النقص وفك المختنقات انطلاقاً من مستودع مصراتة والزاوية والى كل هؤلاء نقول لكم منا جزيل الشكر والعرفان خدمة لهذا الوطن و هذه الشركة التي هي بكم تنهض ومنكم تستمد استمرارها و رقيها.



وكانت الشركة قد اضطرت في وقت سابق إلى اعتمادها على التزويد من النواقل مباشرة بعد خروج جميع خزاناتها عن الخدمة نتيجة تعرضها لاضرار جسيمة المخزون إلى حوالي 50 مليون لتر مما يعني توفير كفاية بالايام تصل إلى حوالي ثلاثون يوماً حسب معدلات الإستهلاك الحالية داخل العاصمة.

صباح يوم الغد بعون الله تعالى عمليات التزويد والتوزيع علي شركات التوزيع المالكة للمحطات من المستودع لتعود هذه العملية لشكلها الطبيعي والإستغناء عن عمليات التوزيع من ميناء طرابلس النفطي بالطريقة المباشرة من النواقل التي اجبرت عليها الشركة جراء ما حدث من دمار للخزانات موضوع الصيانة. وتجدر الإشارة الي ان الشركة كانت قد نجحت في مطلع هذا الشهر من صيانة الخزان رقم 120 وتعمل على إنهاء اعمال الصيانة الجارية على الخزان الاخر رقم 123 والمتوقع دخوله الخدمة خلال الأسابيع الأولى من شهر مايو لترتفع بذلك قيمة

الاسبوع الليبي
اصدر رئيس لجنة ادارة شركة البريقة لتسويق النفط توجيهاته بإيقاف التزود بالوقود من النواقل مباشرة والبدء في عمليات الضخ القصوى من مستودع الزاوية النفطي الى الخزان رقم 120 النفطي ورفع مستوى العمل به . وقالت الشركة إن هذا القرار اتخذ بعد الإنتهاء من تجربته وخطوط الإمداد الرابطة بين مستودع الزاوية و مستودع طرابلس النفطي ، و الرفع من ساعات العمل والتشغيل داخل شركات التوزيع وفق المخصص ودون توقف وذلك بالتنسيق مع شركات التوزيع ، و إنه سوف تبدأ



الاسبوع الليبي
التقى محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، اليوم الأربعاء، سفير دولة إيطاليا لدى ليبيا جوسيبي بوتشينو قريمالدي، بحضور المستشار التجاري ميتشيلي روسي. تناول اللقاء الأوضاع والمستجدات الاقتصادية والتجارية ورغبة الشركات الإيطالية العودة إلى ليبيا لاستئناف أعمالها وتبادل وجهات النظر حول العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

المركزي يبحث عودة الشركات الإيطالية لليبيا

في حوار خاص.. وزير الصحة:

جميع لقاحات كورونا التي وصلت ليبيا آمنة وذات فاعلية كبيرة



حوار/ همسة يونس

أكد وزير الصحة بحكومة الوحدة الوطنية الأستاذ الدكتور علي الزناتي، أن جميع اللقاحات ضد فيروس كورونا التي وصلت إلى ليبيا آمنة وذات فاعلية كبيرة. وأشار الزناتي في حوار مع بوابة إفريقيا الإخبارية إلى أن سياسة توزيع اللقاحات تتم حسب الإجراءات المتبعة في منظمة الصحة العالمية وباقي الدول... وإلى نص الحوار:

بداية ما تقييمك للوضع الصحي

بليبيا؟

للأسف الوضع الصحي غير جيد وذلك لعدة أسباب، أولها عدم استقرار وزارة الصحة وتداخل الاختصاصات والتخبط الإداري ما نتج عنه سلب جل اختصاصات الوزارة وإنشاء أجسام موازية أثرت سلبا على عمل الوزارة، أما عن أوضاع المستشفيات فهي تسير بشكل اعتيادي هناك نقص في الامدادات ونحن ساعين في توفيرها.

ما التحديات أو الصعوبات الأبرز

أمامكم؟

هناك عدة أشياء تقف عائقا ضدنا للأسف جائحة كورونا، والوقت، وكذلك المخصصات المالية، فجائحة كورونا تحتاج جهد كبير أسوة بباقي دول العالم حتى لا يخرج الوضع عن السيطرة، وكان أكبر عائق هو توفير اللقاح والحمد لله تم توفير اللقاح وبدأت المراكز في إعطاء الطعوم للفئات المستهدفة، أما الوقت فالمدة القصيرة ويجب أن نشغل على مدار 24 ساعة لنقدم خدمة ترضي المواطن، وبالنسبة للإجراءات المالية فهي لم تقر إلى اليوم وهذا ما تسبب في تأخر توفير الأدوية العامة والتخصصية، مرضى الأورام ومرضى غسيل الكلى للأسف إلى يومنا هذا يعانون، ومخازن الإمداد استنفدت ولا وجود لحلولا إلا بانتظار الإجراءات

وهو لقاح آمن ومر بكل مراحل الاختبار الثلاثة، وهو لقاح مجرب في كثير من دول العالم، وبالنسبة للجرعة هي جرعتان تعطى الجرعة الأولى والثانية في اليوم 21.

وصل لليبيا حتى الآن 3 أنواع من اللقاحات (سبوتيك، واسترازينكا، وسينوفاك الصيني) كيف تتم عملية اختيار اللقاح المناسب لكل شخص، وهل هناك اختلاف في فاعليات اللقاحات؟ كل اللقاحات آمنة وفعالة جدا، ولجنة التطعيمات والمركز الوطني لمكافحة الأمراض يتبعون سياسة توزيع اللقاحات حسب الإجراءات المتبعة في منظمة الصحة العالمية وباقي الدول.

كم عدد الجرعات المتوقع وصولها إلى ليبيا؟

ستصل إلى أن يطعم كل ليبي، وستأتي كمية كل فترة في المدة القادمة.

ماهي الفئات المستهدفة من اللقاح في المرحلة الأولى؟

بالطبع ليبيا عضو في منظمة الصحة العالمية، ونحن لسنا بمعزل عن العالم، وستتبع الإجراءات المتبعة من قبل منظمة الصحة العالمية، وكذلك إرشادات المركز الوطني لمكافحة الأمراض وهي: الدفاع الأول وهم العناصر الطبية والطبية المساعدة والتسييرية بمراكز العزل والفلترة وكذلك العناصر الطبية العاملة بالقطاع الصحي، تليه كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

فيما يتعلق بملف فيروس كورونا (كوفيد-19)..

لماذا تم اختيار لقاح سبوتيك بالتحديد (أول دفعة من اللقاحات تم جلبها إلى ليبيا)؟

نحن لم نختار لقاح بعينه، ولكن نظرا لتأخر توريد اللقاح والتخبط الذي عشناه في الفترة السابقة كل هذا أدى إلى ما آل إليه الوضع الآن، ولقاح سبوتيك تم استيراده من قبل علاقات دولة رئيس الوزراء لتوفير أي نوع يمكن توفيره لمواطنينا، وهو لقاح ممتاز وآمن وفعال.

ما مدى فاعلية لقاح سبوتيك وماهي الجرعة المقتررة؟

فاعلية لقاح سبوتيك تفوق الـ 90%

الوضع في الجنوب يحتاج لوقف جادة حتى تعود الخدمات لأفضل حالاتها. وأعدنا خطة وبدأنا فعليا بالتنفيذ حيث شكلنا لجان فنية ومختصة لتوثيق ورفع كل كبيرة وصغيرة على عين المكان، فعلى سبيل المثال أرسلنا لجان من التفيتش والصيدلة والمشروعات وإدارة الطوارئ والشؤون الطبية كل هذه اللجان أعدت ومنها لا يزال تحت الإنجاز لتقديم خطة شاملة لتوفير الخدمات الصحية للجنوب، وعلى سبيل الذكر لا الحصر فقد باشرنا بإعداد القوائم الخاصة بالأطباء في كل مناطق الجنوب التي تحتاج لأطقم طبية.

المالية المعقدة، وللأسف نعمل تحت ضغط كبير ولازلنا نحاول جاهدين أن نجد حلول عاجلة وقد بدأنا فيها بالفعل لتوفير النواقص.

هل هناك خطة عمل خاصة فيما يتعلق بتحسين الوضع بالجنوب؟

نعم هناك خطة بالفعل... كنت أول يوم استلم فيه مهامني اتجهت جنوبا بكل إدارات الوزارة، حيث قمنا بجولة على أغلب مناطق وبلدات الجنوب، ولسنا بأيدينا ورأينا بأعيننا المراكز الصحية والمستشفيات كيف تئن للأسف هناك نقص شديد في العناصر الطبية والطبية المساعدة، كما تعاني قلة التزويدات الطبية، لاحظنا أيضا تخبط إداري في عدة مرافق صحية، نقولها للأسف





القصة الكاملة لرحلة الموت من صحراء ليبيا إلى سواحل المتوسط

مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، حسب الوكالة.

تتقسم مناطق المهاجرين إلى ليبيا إلى ثلاث مناطق رئيسة أهمها منطقة القرن الإفريقي (إثيوبيا وإريتريا والصومال والسودان)، ومنطقة الساحل الإفريقي (النيجر ومالي وبوركينا فاسو ونيجيريا والكاميرون) إضافة إلى منطقة الشرق الأوسط (سوريا وفلسطين ومصر والعراق واليمن) وأخيرا المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس) بنسب ضعيفة نظرا لاعتبار دول المغرب العربي نقاط عبور هي الأخرى على غرار ليبيا.

وعلى غرار المهاجرين غير الشرعيين الذين يتسللون إلى التراب الليبي عبر منافذ العبور فإن بعض المهاجرين القادمين من منطقة المغرب العربي والشرق الأوسط يدخلون بشكل فردي عبر منافذ الدخول الشرعية باستثناء السوريين المنوعين من دخول ليبيا، كما يتسلل بعضهم أيضا عبر طرق التهريب الغربية والجنوبية لليبيا.

يتعرض المهاجرون من مختلف أنحاء أفريقيا في رحلتهم نحو نقاط العبور بالسواحل الليبية باتجاه أوروبا إلى شتى أنواع الانتهاكات على أيدي المهربين والمتاجرين بالبشر والمليشيات المسلحة، بل والموظفين الرسميين. وقد أدانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومركز أبحاث الهجرة التابع للمجلس الدنماركي للجوء هذه الانتهاكات حيث أوضح تقرير مشترك للهيئتين، أن ما يزيد عن 1750 من المهاجرين واللاجئين فقدوا حياتهم أثناء الهجرة بين عامي 2018 و 2019، كما تعرض



في 30 مارس 2021، ترك 85 شخصا في محنة في البحر؛ تم تأكيد 5 حالات وفاة على الأقل.

كشفت الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل «فرونتكس»، في تقرير أولي لها، عن تضاعف عدد المهاجرين غير النظاميين من ليبيا، ثلاث مرات تقريبا ليصل إلى أكثر من 35.600 شخص، مما يجعلها أكثر طرق الهجرة نشاطا إلى أوروبا في 2020. كما ارتفع عدد عمليات المهاجرين من الساحل الليبي بنسبة 300 بالمئة تقريبا في 2020،

الأوروبية والسلطات الليبية في التصدير بمحاولة إنقاذ المهاجرين.

بداية الرحلة

تنتقل قواكل المهاجرين من الدول المصدرة نحو دول العبور في رحلة شاقة محفوفة بالمخاطر تعد في حد ذاته مأساة تضاهي مأساة الغرق، وتعتبر السواحل الليبية القبلية الأكثر استقطابا للمهاجرين غير الشرعيين في شمال إفريقيا. حيث

وترى لويزا أن «هذه المأساة تأتي بعد يوم واحد فقط من الأخبار الرهيبة التي نقلتها المنظمة الدولية للهجرة عن وفاة امرأة وطفل على متن قارب مطاطي مكتظ اعترضه خفر السواحل الليبي في المياه الدولية». ولقي المئات من المهاجرين مصرعهم في عرض المتوسط منذ بداية 2021، في وقت تواصل المنظمات الإنسانية توجيه الاتهام للدول

نجاة فقيري

استيقظ الليبيون، الخميس الماضي على مأساة إنسانية جديدة تمثلت في انقلاب زورق مطاطي في البحر المتوسط شمال شرقي طرابلس، وفقدان قرابة 130 مهاجراً غير نظامي من الحاملين بالفردوس الأوربي، ليصبحوا جميعاً في عداد المفقودين، بحسب المنظمة الدولية للهجرة ومصادر بالبحرية الليبية.

«تم رصد ثلاث جثث في الماء بواسطة السفينة التجارية MY ROSE، بينما رصدت طائرة فرونتكس حطام قارب مطاطي بعد فترة وجيزة، ومنذ وصولنا إلى مكان الحادث، لم نثر على أي ناج على الرغم من تمكننا من رؤية ما لا يقل عن عشر جثث بالقرب من الحطام»، هكذا تحدثت منظمة (إس.أو.إس) مديترانيه SOS Méditerranée عن مأساة الغرق الجديدة.

حيث تشير المنظمة غير الحكومية، نقلا عن منسقة البحث والإنقاذ على متن فاينكغ أوشن، لويزا ألبرا، إلى أن طاقم زورق الإنقاذ «شهد العواقب الوخيمة لغرق القارب المطاطي شمال شرقي طرابلس. تم الإبلاغ عن هذا القارب في محنة وعلى متنه حوالي 130 شخصاً صباح الأربعاء».

وتضيف لويزا ألبرا أنه «في الساعات الـ 48 الماضية، نهبنا الخط الساخن عبر هاتف الإنذار المدني إلى وجود ثلاثة قوارب في محنة في المياه الدولية قبالة ليبيا، كانوا جميعاً على بعد عشر ساعات على الأقل من موقعنا عند تلقي التنبهات. بحثنا عن اثنين من هذه القوارب، واحداً تلو الآخر، في سباق مع الزمن وسط أمواج يصل ارتفاعها إلى 6 أمتار».



عدد كبير منهم لمختلف أنواع الانتهاكات والعنف والإغتصاب والقتل، حسب المنظمة.

أثار تقرير موقع «مهاجر نيوز» الذي نشره في فبراير الماضي، والشهادات الحية التي تناولها عن معاناة المهاجرين وآليات الهجرة ومسايرها وتفاصيل كثيرة عن هذه المأساة، تفاعلا كبيرا وأمام اللثام عن حقائق مزعومة. تقرير صدر في 3 أجزاء بدأ في جزئه بمعاناة المهاجرين ليكشف في جزئه الثاني تفاصيل حول عمل شبكات التهريب. يقول التقرير الحصري للموقع أن «عمليات الشبكات تتسم بكم هائل من التنظيم والهيكلية المركبة، والتي اكتسبتها على مدى وقت طويل من العمل في مجال التهريب...»

يروي الموقع تفاصيل غريبة عن هذه العملية المعقدة فيقول «على رأس كل شبكة هناك «الحاج»، وهو زعيم الشبكة. وغالبا ما يكون من الأشخاص المعروفين أو ممن يحتلون مركزا اجتماعيا معينا على رأس كل

لكل «حاج» هناك موظف يلقب بـ«الكبران»، مهمته الأساسية الاعتناء بالمهاجرين المتواجدين في المستودعات، وهو من يتولى مهمة التواصل مع «الحاج» في أمور الرحلات واحتياجات المهاجرين وغيرها. «تنتشر الشبكات بكثرة حسب الموقع وكل منها يعرض خدمات متنوعة والكثير منها في الأخير أيضا يستغل المهاجرين ويتحيل عليهم بعد دفعهم أموالا طائلة، حسب الموقع.

وفي تصريح أحد المهاجرين لموقع مهاجر نيوز يقول أن «الكثير من تلك الشبكات في الزاوية مثلا «تنصب» على المهاجرين، وتتقاضى منهم أموالا ومن ثم إما لا تسيّر قوارب أو تسلمهم لخضر السواحل، أو أسوأ من ذلك تبعهم لشبكات أخرى». كما يؤكد التقرير أن «دور تلك الشبكات لا يقتصر على الأراضي الليبية فقط، فالكبرى منها بات لها علاقات متينة مع شبكات أخرى عبر الحدود، كالغرب والجزائر وتونس والسودان، وتصل إلى بنغلادش وإندونيسيا كما إلى مالطا وإيطاليا وفرنسا».

تواصل الرحلة بواسطة شاحنات متهالكة إلى المدن الساحلية عبر طرق ترابية غير ممهدة إما عبر مهربي الشبكة في حد ذاته أو عبر المليشيات المسلحة أو جماعات خاصة التي تؤمن نقل المهاجرين نحو نقاط العبور الرئيسية. حسب ما تداولته تقارير ومواقع عدة، ويتم نقلهم من مستودع إلى آخر ومن مهرب إلى آخر في «رحلة موت» شاقة. «في كل

لاجئون سودانيون في ليبيا يتظاهرون أمام مكتب المفوضية للتنديد بالعنف ضدهم.

صياد ليبي يشهد على إعادة خفر السواحل الليبي للمهاجرين بشكل غير قانوني.

أن نتوقع إدارة إنسانية جيدة إذا لم تكن هناك بنية تحتية مادية وثقافية قادرة على إدارتها».

إحصائيات: وفقًا لآخر تقرير للمنظمة الدولية للهجرة في ليبيا بين 2021/30/03 - 2021/12/04:

تم إنزال 5904 مهاجرين في ليبيا حتى الآن في عام 2021. وتم انتشال 33 جثة وفقد 95 شخصًا. في أسبوع واحد، بين 28 مارس / آذار و 3 أبريل / نيسان 2021، تم اعتراض 1663 مهاجرًا في البحر وإعادةهم إلى ليبيا.

8 أبريل 2021، قُتل شخص وأصيب اثنان آخران، 17 و 18 عامًا، إثر إطلاق نار في مركز احتجاز في طرابلس حيث يحتجز مهاجرون ولاجئون.

أطلقت السلطات الليبية سراح عبد الرحمن الميلاد الملقب بـ«باجا»، أحد قادة مليشيات ما يسمى بخفر السواحل الليبي، الذي اعتقل في أكتوبر / تشرين الأول 2020 بتهمة ارتكاب جرائم ضد المهاجرين، رغم أنه لا يزال قيد الاعتقال. أن يكون موضوع تحقيق من قبل المحكمة الجنائية الدولية عن جرائم ضد الإنسانية.

14 منظمة، بما في ذلك الأورو-متوسطية للحقوق، تصدر بيانًا تنديد في الذكرى العاشرة لحدث «تركت للموت». في 10 أبريل 2011، لقي 63 شخصًا مصرعهم بعد قضاء أيام في محنة في البحر بين ليبيا وجزيرة لامبيدوزا الإيطالية، على الرغم من وجود 38 سفينة عسكرية في المنطقة. وعلى الرغم من شهادات الناجين التسعة، والعديد من التحقيقات والشكاوى في المحاكم الوطنية، لم يتم حتى الآن التعرف على الجريمة ولم تتم مقاضاة المسؤولين عنها.

إفريقيا من سواحل تونس وليبيا باتجاه سواحل إيطاليا.

ومنذ مطلع العام الحالي لقي أكثر من 453 مهاجرًا مصرعهم في البحر المتوسط، وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة، وقد كان معظمهم يحاول الوصول إلى أوروبا انطلاقًا من السواحل الليبية والتونسية. وفي 2020، لقي أكثر من 1200 مهاجر مصرعهم في البحر المتوسط، غالبيتهم على هذا المسار. وتعد صبراتة الواقعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، غرب طرابلس بنحو 70 كيلومترًا، من أهم نقاط انطلاق المهاجرين غير النظاميين إلى دول أوروبا، بجانب مدن أخرى مثل الزاوية وزوارة والقرية بوللي، شرق العاصمة وغرب، حيث تنشط بها شبكات تهريب المهاجرين.

وقد ندد المجلس الأوروبي في شهر مارس «غياب رغبة الدول الأوروبية» في وضع سياسات تحمي المهاجرين عبر المتوسط، ما أدى إلى خسارة «آلاف الأرواح». وحسب إحصاءات المنظمة الأممية، فقد تم اعتراض وإنزال نحو 12 ألف مهاجر في ليبيا في 2020، معظمهم من مالي والسودان وغينيا وساحل العاج.

من جانبها أكدت وزيرة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، أن ملف الهجرة غير الشرعية «ملف إقليمي ودولي لا يمكن لليبيا إدارته بمفردها بسبب نقص الموارد» مطالبة بإيجاد حلول جذرية وعملية لقضية متجذرة بعمق في أفريقيا. ودعت المجتمع الدولي إلى أن «يكون عمليا واستباقيا في إيجاد استراتيجية تتماشى مع المرحلة الراهنة» مشيرة إلى أن ليبيا «بلد عبور، وتعاني آثار الهجرة للمحدودية الكبيرة للموارد، وبسبب الحدود المفتوحة»

وفي تعليق على انتهاكات حقوق الإنسان وما يتعرض له المهاجرون الشرعيون قالت نجلاء المنقوش «أنا شخصيًا ضد أي انتهاك لحقوق الإنسان، لكن لا يمكننا

عندما نكون في ليبيا، نحن نسعى فقط إلى الفرار من الموت». ويؤكد إبراهيم أنه عانى أقسى أنواع العذاب والعمل القسري كما رأى النساء المهاجرات يتعرضن للاغتصاب دون أن يكون قادرة على التدخل.

نصل هنا إلى المرحلة الثالثة، حيث يتجمع المهاجرون في أماكن تجميع على الساحل الليبي في مزارع واستراحات في مدن الخمس والقربولي وطرابلس وصبراتة وزوارة وبنغازي وسرت حتى يكتمل العدد لبدء رحلة قوارب الموت.

على السواحل الليبية.. إما سجينًا أو جثة!

سجلت المنظمة الدولية للهجرة، حسب التقرير الذي نشرته على موقعها الإلكتروني، ارتفاعًا هائلًا في أعداد المهاجرين الذين تم اعتراضهم وإعادةهم إلى ليبيا منذ مطلع 2021، حيث بلغ نحو 4 آلاف مهاجر، مقارنة بنحو ألف خلال الفترة نفسها من العام 2020. وخلال العام الجاري، سجل شهر فبراير النسب الأعلى من تلك الأرقام، حيث تمت إعادة 3.483 مهاجرًا، مقابل 496 خلال شهر يناير. وسجلت المنظمة إعادة 3.483 مهاجرًا خلال تلك الفترة، مقارنة بـ 496 فقط خلال شهر يناير. وفقًا لأرقام المنظمة الدولية للهجرة، فقد تم اعتراض ما يقرب من 1100 مهاجر قبالة الساحل الليبي من قبل خفر السواحل خلال الأسبوع الأخير لشهر مارس ليمت إعادةهم إلى معسكرات الاعتقال في طرابلس حيث الأوضاع «بائسة».

من جانبها أنقذت السفينة «أوشن فايكينغ» خلال مهمتها الأولى بين يناير وفبراير من العام الحالي نحو 800 شخص. وتتشط حاليا سفينتا إنقاذ في المتوسط، وأعلنت منظمة «أوبن أرمز» الإسبانية غير الحكومية أنها في طريقها إلى «الحدود الأكثر فتكا في العالم» حيث ينطلق أغلب طالبي اللجوء القادمين من

نقطة استراحة، يتم إيداع المهاجرين في مستودعات علنية، غير مخابأة، محروسة من أشخاص مسلحين مكشوفين الوجوه، تدخل إلى المستودع فتجد حرفيا أفريقيا كلها هناك. مهاجرون من مختلف الدول والجنسيات الأفريقية. وحسب ما نددت به تقارير محلية ودولية فإن المهاجرين عبر هذه الشبكات والمسالك يتعرضون لكل أنواع التعذيب من الضرب والإستغلال والتعذيب والإستغلال وحتى القتل. ومن نجو من رحلة الموت هذه يواصل الرحلة نحو السواحل الليبية.

يقول إبراهيم سونتارا المهاجر الإفريقي عبر ليبيا إلى أوروبا خلال استضافته في برنامج تلفزيوني للحدث عن تجربته من خلال كتابه «الحلم المكسور». رحلة مهاجر، الذي تحدث فيه عن رحلة استمرت عام ونصف عبر ليبيا، «عبرت الصحراء في رحلة جحيم، الله وحده يعلم عدد الموتى وعدد الهياكل العظمية والجماجم البشرية التي واجهناها، وهذا لا أحد يتحدث عنه، لكن ما يحدث في البحر الأبيض المتوسط يحدث أيضًا في الصحراء، لكن لا أحد يتحدث عنه





السياسة الفرنسية في ليبيا... توجهات متباينة على وقع رمال الداخل المتحركة

رامي التلغ

منذ سنة 2011، كانت فرنسا لاعباً رئيسياً في الأزمة الليبية حيث لعبت السلطة الفرنسية حينذاك دوراً محورياً لإنجاح الحملة العسكرية التي نفذها حلف شمال الأطلسي على ليبيا بهدف الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي بالتعاون مع عدد من الدول الغربية والإقليمية. إلا أن هذا الموقف وُصف بالغريب في الدوائر الأوروبية لما عرف من علاقة وطيدة بين الزعيم الراحل معمر القذافي والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في إطار استراتيجية القذافي لاستمالة المسؤولين الأوروبيين وتخفيف الضغط الذي عاشته البلاد لأكثر من عقدين من الزمن بمفعول الحصار.

من ذلك، يعتبر أستاذ العلاقات الدولية في جامعة تكساس الأميركية، إبراهيم هيبه أن العلاقات الليبية الفرنسية قديمة حيث يقول لموقع «أصوات مغاربية»: «لفرنسا نفوذ كبير في منطقة الساحل الأفريقي، وتعتمد الشركات الفرنسية على اليورانيوم المستخرج من هذه المنطقة، وترى في الجنوب الليبي امتداداً لمستعمراتها القديمة الغنية بالنفط والموارد الطبيعية، حيث ترى حصتها غير عادلة مقارنة بإيطاليا».

فالدور الفرنسي المتقلب لم يتوقف عن النشاط في المسألة الليبية إثر أحداث فبراير 2011، إذ يمكن تصنيف باريس بالطرف الوازن في الساحة الليبية التي تعج بالصراعات حيث أعلنت فرنسا قبل حوالي 10 سنوات بحسب ما أوردت صحيفة «الجارديان» أنه من «المنصف والمنطقي» أن تستفيد الشركات الفرنسية من كعكة النفط الليبية، في إشارة إلى الدعم الفرنسي للإطاحة بحليفها السابق، معمر القذافي.

وتسيطر شركة توتال من حقوق التقيب عن النفط على 75% من حقل الجرف، 30% من حقل الشرارة، 24% من حقل قاع مرزوق، 16% من حقل الواحة كما حصلت «توتال» على 16.33% من شركة الواحة، وهي أهم شركة نفطية في ليبيا.

جدير بالذكر أنه قبل أحداث فبراير 2011، كانت تحصل فرنسا على 17% من صادرات النفط الليبي ارتفعت بعدها إلى نحو 33% منها، وتستهلك المحروقات في فرنسا نحو 99% من وارداتها من النفط الليبي.

فضلا عن سعي فرنسا نحو أن تظفر بحصة مهمة من عمليات إعادة الإعمار التي ستشهدها ليبيا بعد استقرار الأوضاع الأمنية فيها، والتي قَدّرت الحكومة الفرنسية في عام 2011 أن ليبيا تحتاج نحو 200 مليار دولار لإعادة الإعمار.

الهجرة غير النظامية كذلك تمثل موضوعاً أساسياً للحضور الفرنسي في ليبيا حيث تعد البلاد واحدة من نقاط الانطلاق الرئيسية للعديد من المحاولات للوصول إلى السواحل الأوروبية. وتبحث فرنسا عن سبل لاحتواء تدفق الهجرة من خلال انخراطها في ليبيا وإقامة روابط وثيقة مع القوى فيها.

فأمن ليبيا تعتبر مسألة شديدة الحيوية بالنسبة لباريس فيما يتعلق بالأساس بنفوذها الإفريقي بسبب التأثيرات على الجوار الجغرافي الليبي (تونس والجزائر ومصر وقبل كل شيء، تشاد والنيجر، ومالي وذلك لوقف إمدادات الأسلحة والاموال للجماعات

الجهادية التي تهدد الحكومات الهشة في النيجر وتشاد ومالي.

سياسياً، فرنسا كانت من عرابي اتفاق الصخيرات المبرم في المغرب سنة 2015، وقد سعت في أكثر من مرة إلى ضرورة الاعتراف بالجيش الليبي كرقم أساسي في العملية السياسية، إذ تراهن باريس على قدرة حفتر على فرض النظام على الدولة في ظل الفوضى المستشرية منذ سنوات فضلا عن اتخاذ إجراءات صارمة ضد الجماعات الإسلامية التي تشط في شكل ميلشيوبي تستعين به السلطة في طرابلس.

اتخذت باريس سياسة بأن لا ترمي جميع البيضات في سلة واحدة فرغم دعمها العلني للجيش الوطني الليبي إلا أنها لم تدخل في صدام مع السلطة في طرابلس إذ لم تشهد العلاقات بين الجانبين توتراً معلناً وتواصلت الزيارات والمعاملات بشكل اعتيادي. التحركات الفرنسية النشيطة في ليبيا جعل من دول لها ارتباط تاريخي بليبيا وتسعى أن تكون لها يد طولى في البلاد لا ترحب بهذا التوغل الفرنسي، إذ كانت فرنسا قد صدعت موقفها تجاه التدخلات التركية في ليبيا منذ مطلع يونيو واصفة إياها بـ«غير المقبولة»، في حين أدان

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان «الدعم العسكري المتزايد» لتركيا لحكومة الوفاق الليبية، والتي تمكنت بفضل الدعم التركي هذا من استعادة السيطرة على مدينة طرابلس وضواحيها بالكامل، بل والتوجه نحو مدينة سرت شمال وسط البلاد.

بدورها قالت وزارة الخارجية التركية في بيان إن المزاعم الفرنسية حول موقف أنقرة تجاه ليبيا تعد مؤشراً جديداً على «سياسة فرنسا المظلمة وغير المبررة تجاه ليبيا»، مضيفاً أن أكبر عقبة أمام إحلال السلام والاستقرار في ليبيا هي الدعم الذي تقدمه فرنسا وبعض الدول لبعض الأنظمة غير الشرعية، في إشارة إلى حكومة الثني، بما يتعارض مع قرارات مجلس الأمن الدولي.

ولم تتوانى باريس عن تصعيد اللهجة تجاه أنقرة حيث اتهم الرئيس الفرنسي تريكيا بتوريد الجهاديين من سورية إلى ليبيا «بكتافة»، قائلاً إنها تتحمل مسؤولية «تاريخية وإجرامية» عما يحدث في هذا البلد، وهو ما قوبل برد من وزير الخارجية التركي الذي قال إن فرنسا تلعب دوراً «تدميراً» في ليبيا.

في ذات الصدد، أعادت السفارة الفرنسية في ليبيا فتح أبوابها أخيراً،

بعد سبع سنوات من الإغلاق. وعاود العلم ثلاثي الألوان الرقرفة فوق مبنى السفارة منذ يوم الإثنين 29 مارس/ آذار في العاصمة طرابلس. يعد هذا الحدث علامة على عودة الهدوء للبلاد التي ابتليت بحرب مدمرة، وبداية مرحلة جديدة من الانتقال مع تعيين الحكومة الانتقالية، حكومة الوحدة الوطنية، التي نالت ثقة البرلمان الموحد في 10 مارس الماضي. من ذلك، يرى مراقبون أن فتح السفارة في إطار سياق مخصص للغاية، فمسألة الأمن ومستوى العنف والتقدم السياسي كل ذلك تطور بصورة سريعة للغاية خلال الأشهر القليلة الفائتة في ليبيا، لدرجة أنه شكل مفاجأة للعديد من الجهات الأجنبية، مثل فرنسا التي كانت على هامش العملية السياسية وراقبتها في كثير من الشك والريبة. فمناطقياً، يسعى الإليزيه للاستفادة من معطى جديد في ليبيا حيث تغير المناخ السياسي بفضل أسلوب الحكم الجديد الذي يجسده رئيس الوزراء المنتخب.

قصارى القول، فالأزمة الليبية فرضت واقعاً جديداً وربما مفاجئاً جعل باريس أمام حتمية التعامل مع المشهد الليبي بآليات جديدة في إطار براغماتي للحفاظ على مصالحها وتجنب التهديدات المطروحة في حال استمرار الأزمة وفشل الحل العسكري مما سيطلق المعارك ويبقي فرنسا ومصالحها عرضة لعمليات إرهابية ولموجات الهجرة.

لكن الحضور الفرنسي محفوف بعديد المخاطر لعل أهمها تنامي حدة الصراع حول المغنم من الكعكة الليبية منها من ترى نفسها أن لها حقوق تاريخية في البلاد كإيطاليا وتركيا وترتبط مع ليبيا بمصالح استراتيجية عديدة، بل وشعبية أيضاً، وهو ما يمكن أن يشكل عائقاً للطموحات الفرنسية في الانفراد بالملف الليبي والهيمنة عليه.





الثلاثية القصصية للكاتبة سعاد الورفلي

القصة الثانية : سجين الراهن



مفتشا في أحوالها ومآلاتها وأسرارها، حتى الذين كانوا ينقلون له الأخبار ويسهرون الليالي الطوال بجانبه، أخذين أجمل أوقاته مع زوجته، وأهل بيته، تركوه معزولا منبثا، لا خبرا ولا حكاية تروى، سوى نظرات متتالية من نافذة تعلق حجرة صغيرة باردة مظلمة كانت مخزنا للعلفة، وأشياء أخرى، وقف أمام المرأة، لم يتعرف على وجهه، فقد كثرت خطوطه، كأنها حكايات لشوارع طويلة، واتسعت حدقتا عينيه، كأننا أجمل ما تغزلت فيهما زوجته، أما أسنانه فصارت معدودة باهتة مائلة، شعره مجعد متهاك، قال في نفسه: من أنت؟ أين كنت؟!!!!

تقض مضجع هؤلاء الرجال الذين جمعتهم هموم مشتركة، بينما ظل منبوذا بين شوارع مدينته، في حين زمن ما كان الكل يحتفي به ويؤانس به ويقاربه، ما الذي حدث، كيف سرقت مكانتي، فكر في جاره بشير، لعله هو السبب، إنه ينقل الملمات التي يسرها إليه ويفشيها لهم، هذا الرجل يجب أن يقهر، نظر من أعلى البيت وجد زوجة جاره جالسة تتشمس في الفناء تمشط شعرها، سرق نظرات طويلة، ثم عاد مفكرا في أمر ما، قال في نفسه، لقد تركتني زوجتي بعدما شب خلاف بينهما بسبب أهلها، وأخذت ابنتها الوحيدة معها، وتركته يعاني سجنا مؤبدا بالوحدة، منشغلا بأحوال من حوله، كيف له الآن أن يحقق مآربه، كيف له أن يقسم ظهورهم واحدا تلو الآخر، إنهم أمامه جميعا، لكن عاجز مسجون في أفكاره التي صرف جهدا ووقتا طويلا على أحوالهم وما يشغلهم، فهو لا ينام ليلته حتى يحضر كل البيوت أمام ناظره

يعترض طريق سياراتهم، كان يدرك تعالي نبضات الحويدب، وتغير ملامح وجهه وتقطب حاجبيه، حتى أنه قارئ ماهر للغة الجسد بعد الوشاية، فقد لمح على وجه السرعة تكسر خيزرانة الناي نتيجة ضغط مفاجئ من الحويدب، أضف لاحمرار أذنيه اللتين بدتا واضحتي الحمرة والتقلطح، وهذا أمكنه من التأكد من ارتفاع ضغطه، فاستأذنه قائلا، أراك بخير يا بوجار، وخرج يللم فرحته بانتشاء غريب، قعد في بيته منتظرا حدوث شيء ما، إلا أنه سمع ضحكات غريبة، فهرع للشباك الموارب لبقالة البلعزي، وجدهم يعانقون الحويدب ويعطونه الأرجيلة ويقسمون له بالتفضل للجلوس ورآه مسرورا، فاحمرت أذناه، وارتفع نفسه، وحنق قلبه، حتى أن دما سال من كفه لأنه دفع جهة الشباك اليميني مما أصابه شيء من شظية مختلصة بشرة كفه، ولم ينتبه لها، عاد إلى سريريه الباهت، فكر كثيرا في حيلة

صغيرا أنجز مهمة ووفر عليه الوقت، يسلم عليك بوي وقالك أعطني باكو دخان اللي لونه أبيض، هنا انحنى البهلول على الصبي مداعبا شعره، بنت الحاجة إمينة متى عرسها؟ ومن زوجها؟ إلا أن الصبي أومأ برأسه علامة لعدم المعرفة، أخذ حاجته وخرج مسرعا، أراد إثارة موضوع فقال: الجيران يشتكون منك هذه الأيام يا حويدب، صفق الرجل بكفيه قائلا، خيرا إن شاء الله، يكفيننا شر الإنس والجان، فرد البهلول، يقولون أسعارك «مش ثابتة» هز الرجل رأسه ثم قال يثبت علينا العقل والدين، وجدها فرصة للانتقام من أولئك الرجال الذين يجلسون أمام بقالة البلعزي، فاقترب واشيا، انظر لأولئك الرجال، يتحدثون عن دكانتك الصغيرة بكلام لا يليق، دخلت فجأة ولا أريد أن تأتي سيرتي في الكلام، تسربت إلى أذني كلمة لا أدري ممن بالضبط يتحدث عن بضاعتك مضروبة، مغشوشة، وأن مكان المحل

يراقبهم من فوق سطح داره، ذات يوم رأى جاره بشير يدخل سيارة فارهة من باب بيته بينما اصطفت عائلته تملأ وجوههم الأسارير والفرح، ذلك اليوم شعر بالامتعاض؛ لأن جاره كان دائم الشكوى له من قلة الحال وقصر اليد، واليوم غاب عنه ليشتري سيارة في السر، تفكيره المتراكم جعله إنسانا بديها سرعان ما ينسى أسيائه بينما لا ينسى الآخرين، فني ليلة مظلمة بسحب وأمطار كان ينتظر بشغف عائلة زيدان ما سيحدث داخلها من مشاكل بعدما علم أن هناك قصصا تتعلق بالميراث، إلا أن قلبه احترق ولم يحدث شيئا، الأيام الطويلة، ونشرات الأخبار المتواصلة لم ترض فضوله، وشغفه بمن حوله، أفضل الجهاز، وعزم الخروج إلى جاره الأحذب صاحب محل سيجارة وقيثارة، حياه، فلم يرد عليه لانشغاله بنفخ ناي قديم يصدر أزيزا مزعجا، جلس قباليته منتظرا انتهائه مما بين يديه، إلا أن صبيا

كان يراقبهم ليل نهار، يتوجس من انحناءات رقابهم على بعض، ذهب البهلول ذات عشية إلى بقالة البلعزي، أراد أن يشترى حنطة، وقهوة عربية، وكمونا حلوا، ومرهما يطلي به جسده من عي السنين، ركز بصره فيمن حوله من الجالسين، وجعل لسمعه حرية التنقل بين أفواههم مدعيا عدم الانتباه، كانت الوشوشات تستفز هدوءه، فقام بحركة لا إرادية رافعا صوته: بقالتك مباركة، يجلس أمامها الرجال، فامتعت النساء من الولوج، هنا صمت الجميع، وأكنوا في نفوسهم شيئا هكذا تبادر إلى ذهنه، غير أن الجميل في الحديث مطول على الميزان مع العامل الذي يشتغل داخل العطاراة. دفع النقود بعد أن تأكد من عددها وعد حاجياته، وخرج وهو يرمقهم بحنق، مرت أيام ثقيلة، كان يتقلب فيها على جمر وساوسه، يا ترى أين ذهب الجار علي هو وعائلته، كان البيت المحاور لهم يضح بالحياة وكان دائما

اجترحات البنفسج

هو ما تبقى لي من عيدها ... والأهم تركت لي جملة : " أحب التوليب لكبي أحبك أنت أكثر " 9 قالت جماعة النمل ... نريد قائد أوركسترا لا يحب أبهة الكرسي ... يحيل السواد إلى بياض للجموع المغلوبة الصامته فوق الأرصنة ... والغد لديه يبدأ منذ الآن !!! 10 لم أعد حصانك البهية .. ولا سجينك المسكين ... انتهى زمنك الوردية ... و انتهى تذوق البرقوق الذي يسحرك في فاكهة كلماتي ... قد أنزعت شجرة البرقوق من جذورها .. ولم يعد ثمة برقوق ولا بنفسج ..

أنا مقتول على سفح غيبك منذ انحسار زمنك البهية ... لولا من رباط القلب وهدد النست والصحاب ... لكنك منسيا في جب العدم .. آه يا حلوة الروح والتقاسيم ... جاءت بك كرامة من كرامات الفيسبوك كيف يجيز لي نفيك وانت مهجة الروح في دنيا دونك هي بخيلة .. 7 لم أعد حصانك البهية .. ولا سجينك المسكين ... انتهى زمنك الوردية ... انتهى تذوق البرقوق الذي يسحرك في فاكهة كلماتي ... قد أنزعت شجرة البرقوق وبلغتها إلى الأبد ... علينا أن نهاجر فوق خشبة ... 8 فستانها المنمم بنجومه البيضاء .. وحذاؤها العنابي اللامع ...



بعد حدثين مفرعتين لدمية بلهاء في قفص ... تغيرنا والبرقوق كذلك تغير كثيرا ... 6 يا بنفسج العمر ...

الظهيرة ... تغير نكهة وقتنا النزق كالدخان الأبله المتطايير من عوادم السيارات ... لم أعُد أحب لون البرقوق المحسن والمغشوش في عينيك

شكّيه مرة ثانية إذن كعجينة من الطين ... وعابنيه بفرن قلبك حتى يستوي ... وصيريه بين يديك كرجيف العمر و دفع العمر ... ما الفرق ...؟! ثم دوزني نبض القلب سيمفونية للعمر الواحد المشترك .. 4 هل رماد حريقنا يصل إلى الله زارع النجوم في ليلنا الطويل البائس المنطفئ ...؟! سنظل نترنج و نتراوح تحت سفوح الجبال كالوعول الجائعة ... آه من الأبالسة فقد سدوا الطرقات ... وصادروا الوطن في حقيبة جلدية ...!! 5 سأسحب كل آه ذرفتها من كهف ليلى الأبيض ... مثلما أنزع قشرة برتقالة عند

محيي الدين كانون 1 هل من نار تطفئ غرقانا جميعا ...؟! فوقتنا يلهث خارج الزمن .. أسألوا (دكينز) في مشهد غرق الصياد الفقير أمام صغارهم ... أحرقت كل حبال العلاقات العفنة على الطريقة الهندوسية ... ووضعت رمادها في نهر ذاكرتي ولا يمكن أن أحيي الرماد ... ولا أقدر أن انسى ذاكرتي .. 2 وما يزال السيد القمل يتكاثر في فروة الوطن 3 أقول وأنا استحضر بسمتك الرقيقة الحيري ... ونظرتك تلك المنغرزة في صدري كمنقار الخشب .. حين يبيض ويضخ هواءاً وحياة بين يديك !!



ليلة خيم فيها التعادل السلبي على لقاء الاهلي طرابلس والاتحاد

- الاسبوع الليبي -
لم يكن أحد الفريقين يريد الخروج من الموقع بالتعادل لكن أقدار اللعب تحمل القرار مهما بذل الخصمان من جهد على أرض التنافس ، لقد حسم التعادل السلبي لقاء السحاب في العاصمة طرابلس الذي جمع ليلة الاثنين الاتحاد والاهلي طرابلس في الجولة الثامنة للمجموعة الثانية بالدوري.

صافرة البداية أطلقت الامنيات بالفوس في نفوس اللاعبين والمشجعين على الطرفين فكانت البداية تشتعل حماسا داخل الملعب وخارجه وتحولت امسية المنتصف من شهر رمضان الى ليلة كروية كبيرة انفتحت منذ بدايتها مع هجمة جارفة للأهلي حاول فيها معزز المهدي الانقضاض على ضربة البداية و إحراز هدف السبق وكاد يفلح في ذلك ليبدد

القدر اول محاولة ، ولم تمضي دقائق الوقت رتيبة فقد اندفع الاتحاد بهجمة قادها بذكاء ولياقة وهو يلتقط كرة من زميله محمد زعبية ويحولها بضربة أرادها حاسمة لسبق البداية وأراد أن يحمل الفرحة لناديه الكبير ومشجعي النادي الذي توقفت قلوبهم مع الكرة وهي تتطلق نحو المرمية وفعلا تخترق الكرة الهواء لتصطمم بالعارض ويتبدد الامل في أن

تهتز الشباك في هذه المباراة استمرت المباراة محتفية فقط بلقاء الكبار دون أن يكتب لها تحقيق نتائج فقد خاب سعي يحيى الزليتنى ومحمد الغنودي في شباك حارس الاتحاد القوي معاذ اللافي الذي يذكر بامجاد سمير عبود احد سدود العميد العالية . حاول الاتحاد تغيير تكتيك الارض بتغيير التشكيلة مستبدلا سند الكوري بصهيب

بن سليمان، و عبد العزيز الصويعي بعبد العزيز بالريش لكن الأقدار التي كتبت التعادل على جبين الفريقين لم يفلح فيها التغيير ،اذ تتذكر وانت تشاهد الكرات الطائرة بجانب المرمى وصف المعلق الشهير للمباريات المثالية بأن الكرة كأنها ترفض دخول الشباك فقد توالست التسديدات لكنها تذهب مخترقة الهواء لتدخل الشبكة وتدخل

تلك السنتيمترات البسيطة الإحباط في نفوس اللاعبين من الفريقين لتعلو صافرة عبدالله الفضيل معلنة نهاية المباراة رفع الأهلي طرابلس رصيده للنقطة 16 محتلاً صدارة جدول ترتيب المجموعة الثانية ، و رفع الاتحاد رصيده للنقطة 16 أيضًا لكن الأهلي قادم الى المباراة بفارق الأهداف.

وفاق سطيف يفوز على الأهلي بنغازي ويودعان كأس الكونفدرالية

- الاسبوع الليبي -
فاز فريق وفاق سطيف الجزائري على ضيفه الأهلي بنغازي بنتيجة 1-0 ليودع الفريقين دور المجموعات لبطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية 2021 بسيناريو درامي.

وسجل هدف الفريق الجزائري الوحيد في المباراة التي جمعت الفريقين بملعب 8 ماي بمدينة سطيف في الجولة الأخيرة من من دور المجموعات بالمسابقة علي مرعي في مرمى فريقه.

النتيجة لم تكن كافية للفريق الجزائري ليتأهل إلى ربع النهائي، بعد فوز قاتل لفريق إنبيمبا النيجيري بهدف دون رد على أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي. وأنهى الأهلي بنغازي دور المجموعات في المركز الأخير برصيد 7 نقاط، كما ودّع وفاق سطيف أيضًا البطولة بتواجده في المركز الثالث برصيد 8 نقاط.



الأنوار يودع قاع الدوري الليبي بثنائية في الصداقة

- الاسبوع الليبي -
انتزع الأنوار انتصاره الأول في بطولة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم خلال الموسم الحالي، عقب فوزه الثمين 2-0 على ضيفه الصداقة بهدفين مقابل، في المباراة التي جمعت الفريقين، أمس بملعب شهداء بنينا في الجولة الثامنة للمسابقة.

سجل هدفي الأنوار كلا من علي عزالدين و المنتصر أبورتيمة فيما سجل هدف الصداقة الوحيد المهاجم المالي علي جيندو.

وودع الأنوار مؤخرة الترتيب المجموعة الأولى، بعدما رفع رصيده إلى خمس نقاط وصعد للمركز العاشر، في حين تجمد رصيده الصداقة عند سبع نقاط في المركز السابع.



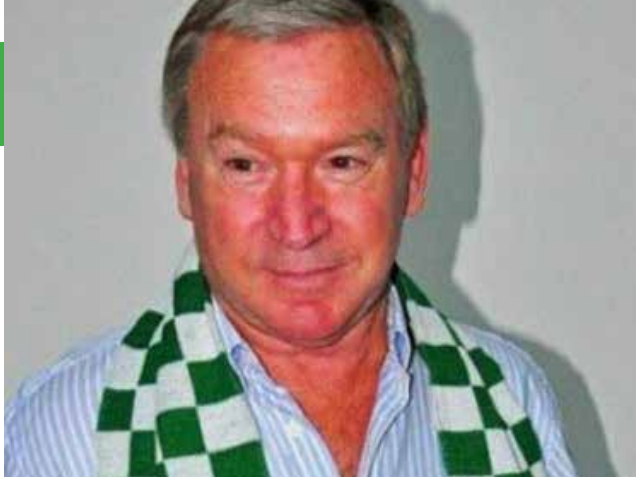
كليمنتي يقترب من العودة لتدريب ليبيا

- الاسبوع الليبي -

أقرب المدرب المخضرم الإسباني خافيير كليمنتي من العودة من جديد لتدريب منتخب ليبيا خلفًا للمدرب المونتغيري زوران فيليبوفيتس، بعدما دخل مسئولو اتحاد الكرة في مفاوضات قوية خلال الساعات الماضية. وكان اتحاد الكرة قد قرر إقالة فيليبوفيتش

المدير الفني لفرسان المتوسط وذلك بعد فشله في قيادة المنتخب لنهائيات كأس الأمم الأفريقية 2022 بالكامبيرون. المدير بالذکر بأن خافيير كليمنتي البالغ من العمر 71 عاما سبق له أن درب المنتخب الليبي في عام 2013 وفي أول عام له حقق لقب بطولة أمم أفريقيا للاعبين المحليين في

جنوب أفريقيا عام 2014. وتمت إقالته من تدريب فرسان المتوسط في أكتوبر 2016 عقب الهزيمة الثقيلة التي تعرضت لها ليبيا أمام الكونغو الديمقراطية بنتيجة 4-0 بملعب الشهداء بكينشاسا في تصفيات أفريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.



النصر يحرم لاعبيه من مكافآت الفوز ويحيلهم للتحقيق

- الاسبوع الليبي -

قرر نادي النصر حرمان اللاعبين محمود والو وعزالدين ناجي وإدريس الضراط من مكافأة الفوز الذي حققه الفريق الأول لكرة القدم على دارنس بهدف وحيد في الجولة الثامنة من الدوري الليبي الممتاز. وكشف النادي عبر الصفحة الرسمية بأنه تم إيقاف اللاعبين الثلاثة وإحالتهم للتحقيق بناء التقرير الوارد إلى مجلس الإدارة من مدير الجهاز الفني، من تصرفاتهم من تكاسل في الاحماء و عدم الرضا عن الاستبدال وهذا امر سلوكي غير مقبول . كما تم إحالة اللاعب أصيل المقصبي للتحقيق بالإضافة لإيقافه عن التمارين. المدير بالذکر بأن فريق النصر يتصدر جدول ترتيب الدوري الليبي الممتاز على صعيد فرق المجموعة الأولى برصيد 19 نقطة .



توقف مباراة الاولمبي والوحدة بسبب انقطاع الكهرباء

- الاسبوع الليبي -

تسبب انقطاع التيار الكهربائي في ملعب زوارة بتوقف مباراة فريقي الأولمبي والوحدة عند الدقيقة 88 ضمن مباريات الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم.



الهلال يوقف انتصارات الأخضر ويلحق به الخسارة الأولى

- الاسبوع الليبي -

أوقف فريق الهلال سلسلة انتصارات المتصدر الأخضر وألحق به الخسارة الأولى في دوري الليبي الممتاز لكرة القدم بفوزه عليه 3-0 في مباراة توقفت لأكثر من 30 دقيقة بسبب انقطاع التيار الكهربائي بملعب شيخ الشهداء بمدينة البيضاء في قمة مباريات الجولة الثامنة وذلك على صعيد فرق المجموعة الأولى .

وسجل الثلاثية فيصل البديري ومصطفى التاجوري وأنس المصراطي في الدقائق 31 و38 و70 وبعد الهدف الثالث انقطع التيار الكهربائي عن أعمدة الإنارة بملعب المباراة ، وتم استئناف اللعب مجدد بعد أكثر من 30 دقيقة .

وبهذه النتيجة تراجع الأخضر للمركز الثاني في المجموعة الأولى بعد أن تجمد رصيده عند 18 نقطة، وصعد الهلال للمركز الثالث بعد أن رفع رصيده إلى 17 نقطة.

النصر يحسم مواجهة دارنس ويتربع على الصدارة

- الاسبوع الليبي -

حسم فريق النصر مواجهته أمام دارنس العنيد بهدف وحيد، في المباراة التي جمعت الفريقين الأحد بملعب شهداء بنينا الدولي ببنغازي وذلك ، ضمن منافسات الجولة الثامنة من الدوري الليبي لكرة القدم. ويدين النصر بهذا الفوز الثمين إلى نجمه المتألق مهند بوعجيلة الذي سجل هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 52 من ضربة جزاء. بهذه النتيجة يصل النصر إلى 19 نقطة ويعتلي صدارة المجموعة الأولى ، وتجمد رصيد دارنس عند 4 نقاط وبقي في المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري.





نشرة أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء



عن بوابة افريقيا الاخبارية



في ذكرى القرضابية

الجيش الايطالي ، والتجأ إلى مدينة سرت حيث عاث فيها فسادا وشهدت المدينة مذابح انتقامية استمرت ثلاثة ايام على ما يرويه معاصروها اليوم. تعتبر معركة القرضابية معركة فاصلة في الجهاد الليبي ضد الطليان، فهي تعرف بمعركة الوحدة الوطنية اذ شارك فيها جميع ابناء ليبيا، كما انها شكلت البداية لانحجار الايطاليين، فعقب هذه المعركة سقطت الحاميات الايطالية الواحدة تلو الاخرى.



السؤال الملح الآن هو هل لنا نحن الليبيون من إستلهام روح معركة القرضابية لتتوحد؟ أم أنه غياب القيادات كسيف النضر والسنوسي والحاج سالم والسويحلي وبالخير بل وعمر المختار. نحن أمام مفصل تاريخي حساس أما الوحدة والحياة أو التشرذم والموت.

المجاهدون بقيادة احمد سيف النصر وصفي الدين السنوسي ورمضان بن الحاج سالم الايطاليين في منطقة القرضابية التي تسمت بها هذه المعركة وبحلول الظهر أنظم إلى جيش المجاهدين الليبيين القادمين من الغرب والشرق فكانت الهزيمة ماحقة للطليان وتقطعت أوصال

. وصل جيش الجنرال امياني المكوّن من الليبيين المتعاملين معه ومن الاحباش والارتريين بالاضافة إلى الجنود النظاميين الايطاليين، إلى مدينة سرت وزحف يوم 29 ابريل 1915 على المجاهدين الذين تحشّدوا جنوب سرت قرب قصر بوهادي، وعلى الفور هاجم

القريات، وقد كمن له المجاهدون وهزم شرهزيمة في يوم 7 ابريل 1915، في المعركة التي عرفت بمعركة وادي مرسيت نسبة إلى الوادي الذي وقعت فيه، أمّا الجيش الاخر فقد قاده بنفسه واتجه إلى فزان عن طريق سرت التي كان الايطاليون قد احتلوا في اوائل سنة 1913

للاوصول إلى طرابلس وقرر بالتشاور مع حكومته وقيادته في روما استرداد فزان بأي ثمن ولضمان ذلك كما يعتقد استعان بعدد من الزعامات الوطنية التي استمالها الايطاليون إلى جانبهم بالمال وبالطمع في السلطة، حيث سير جيشين الاول يتجه إليها من طرابلس عن طريق غريان، مزدة،

ضو مصباح
في ذكرى معركة القرضابية.. درس من تاريخ ليبيا في الوحدة الوطنية فهل من معتبر؟ في سانحة تاريخية لا نظير لها توحد كل الليبيون، غرب وجنوب وشرق، لكسر ظهر العدو الإيطالي في معركة خسر فيها الطليان معظم جيشهم وفقدوا صوابهم وسيطرتهم على ليبيا إلى أن أتتهم الهزيمة في الحرب العالمية الثانية. ويروي الشيخ الطاهر الزاوي في كتابه «جهاد الأبطال» أن الإيطاليين لم يتحملوا المهانة التي لحقت بهم نتيجة هزيمتهم في فزان في عمق ليبيا، حيث استرد المجاهدون منهم في 10 ديسمبر 1914 مدينة مرزق مركز فزان بعد ان كانوا قد احتلوا في 3 مارس من نفس العام. قبل ان يستعيد المجاهدون مرزق بايام كانوا قد استعادوا سبها وتحديدا يوم 27 نوفمبر، وقد حث الجنرال امياني الخطي